مجلة الذكوات البيض المحكمة
العدد ١٨ المجلد الثالث

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: ٥٤٩٧
Date: ٢٠٢٢/١/١٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / الحقون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الثالث
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	A CVX–Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters	.Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D	١٠
٢	المدرسة البغدادية في التصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	أ. د. زينب كامل كريم	٢٤
٣	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	أ.د. اسماعيل محمود محمد أ.م. خمائل عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ذرب	٤٢
٤	تولي بريماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية(IMEMO) وأثره في تطوير المعهد»تشرين الاول ١٩٨٥–١٠ حزيران ١٩٨٩»	أ.د. طالب محيبس الوائلي الباحث:علي وليد ناصر	٦٢
٥	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٨٢
٦	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليا في ضوء نظرية التلقي سورة القارعة اختياراً	أ.م. د. رغد جهاد عبد أ. د. اثير طارق نعمان	٩٦
٧	ازدهار العلوم العقليه في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	أ.م.د رشا عيسى فارس	١١٠
٨	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	م. م. قصي عباس حسين	١٢٤
٩	حركة السرد الروائي في رواية «بائع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشذوب	م.د.سعدون محسن سلطان	١٣٦
١٠	منهج رينيه غروسيه في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	١٤٦
١١	العواطف المعرفية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	م. د. حسين هادي علي	١٦٤
١٢	آيات الأحكام عند الفريقين آية الوضوء من وجهة نظر القرآن الكريم أنموذجاً	م.د. إسماعيل دهله هايش	١٨٤
١٣	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ° وأثرها في الإدارة الحديثة	م. د. زهراء احمد حسين	٢٠٢
١٤	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية	م. د سعد عبد اللطيف صالح	٢١٢
١٥	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. د. احسان دعدوش حسن	٢٢٤
١٦	التّضعيف الصّرفي في الأفعال العربيّة: مراجعة في ضوء التّراث واللّسانيات الحديثة	م. د. إسراء زيدان خلف	٢٥٢
١٧	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجاج «مقال مراجعة»	م. د. حنان علي محسن	٢٦٠
١٨	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر : دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	٢٦٤
١٩	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	م. د. ميسون موسى محمد	٢٧٨
٢٠	شعرية النص: إشكالية المفهوم وآليات التشكّل البنائي "مقال مراجعة موضوع»	م. د. ياسر رزّاق كريم	٢٩٨
٢١	النزاع التشادي – السوداني حول اقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	م.د. رسل عبود محي الغزالي	٣٠٦
٢٢	التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الارشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية ابن رشد	م. د. ميادة عمار دردوح	٣٢٠
٢٣	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	م.د نورهان محمد الربيعي	٣٣٢
٢٤	TitleInvestigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٣٥٢
٢٥	Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,	Assist. LecturerD–hyaa Abdulwahid Namaa	٣٦٨

محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	م. م. آمنة عبد الغفور سلمان أ. د. وليد عبد الجبار أحمد	٣٨٦
٢٧	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	م. م. أميرة غازي صالح	٣٩٦
٢٨	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	م. م. تسنيم علي كاظم	٤٠٢
٢٩	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجّاج الصرفيّة في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	م. م. خالصة عبد الجبار صادق	٤١٢
٣٠	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	م. م. لمياء محمد ناجي	٤٢٦
٣١	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	م.د. عبد العظيم رهيف السلطاني م. م. كاظم حسن عسكر	٤٤٢
٣٢	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م. م. رغد هادي رجب	٤٥٦
٣٣	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية" دراسة نظرية تحليلية"	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٤٦٨
٣٤	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م-١٩٠٨ م	م. جاسم محمد عبد علي	٤٧٨
٣٥	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	م. جنان طاهر فليح	٥١٠
٣٦	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	م. عمر موحان جبر	٥٢٦
٣٧	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	الباحث: أحمد صادق	٥٤٤
٣٨	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	الباحث: أركان غني عطيوموسى	٥٥٤
٣٩	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية »	الباحثة: رندا شاكر محمود	٥٦٤
٤٠	أثر التغذية السمعية الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	الباحثة: سمر شاكر رزيج	٥٨٠
٤١	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	الباحث: عمر احمد	٦٠٨
٤٢	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	الباحث: عمر خليل إبراهيم	٦٢٢
٤٣	The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah	FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN	٦٣٠

ازدهار العلوم العقليه في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين

أ.م.د رشا عيسى فارس
جامعه بغداد / مركز إحياء التراث العلمي العربي

المستخلص:
يتناول البحث ابراز لمظاهر ازدهار العلوم العقليه في مصر خلال القرنين السادس والسابع الهجريين ،كونها تعد مرحله مفصليه في تأريخ الحضاره الاسلاميه تمثلت في إمتزاج وتفاعل بين العلوم النقليه والعقليه ، ويقصد بالعلوم العقليه في هذه الدراسه الفلسفه والمنطق والطب والرياضيات بشقيه الحساب والهندسه وعلم الفلك وما أتصل بها .
وقد أشرت الى تحليل العوامل السياسيه والعلميه التي كان لها الاثر البارز في هذا الازدهار ولاسيما الدوله الايوبيه في تلك الحقبه التأريخيه ثم المملوكيه ، ثم يبرز البحث إسهامات نخبه من العلماء الذين نشطوا في مصر خلال هذه الفتره مثل موفق الدين عبد اللطيف وغيره من العلماء الذين تم ذكرهم في ثنايا البحث كان لهم أثر واضح في تطوير المنهج العقلي والنقد العلمي .
ويخلص البحث في أن القرنين السادس والسابع الهجريين يمثلان ذروه لنضج العلوم في كافه مجالاتها ولاسيما العلوم العقليه ، حيث تميزت هذه المرحله بالتكامل بين العقل والنقل وبالقدره على الابداع والتجديد ضمن الأطر العلميه الأسلاميه.
الكلمات المفتاحيه : ازدهار ، العلوم العقليه ، عصور

Abstract:
This research highlights the flourishing of rational sciences in Egypt during the sixth and seventh centuries AH, as this period represents a pivotal stage in the history of Islamic civilization, characterized by the blending and interaction of transmitted and rational sciences. In this study, rational sciences refer to philosophy, logic, medicine, mathematics (including arithmetic and geometry), astronomy, and related fields.I have analyzed the political and scientific factors that had a significant impact on this flourishing, particularly the Ayyubid state during that historical period, followed by the Mamluk state. The research then highlights the contributions of a select group of scholars who were active in Egypt during this period, such as Muwaffaq al-Din Abd al-Latif and other scholars mentioned in the research, who had a clear impact on the development of the rational approach and scientific criticism.The research concludes that the sixth and seventh centuries AH represent the peak of scientific maturity in all fields, especially the rational sciences, as this period was characterized by the integration of reason and tradition and the ability to innovate and renew within the Islamic scientific framework.
Keywords: prosperity, intellectual sciences, eras

المقدمة :
شكلت مصر خلال العصر الاسلامي الوسيط ولا سيما في القرنين السادس والسابع الهجريين بيئه علميه خصبه للنشاطين العلمي والعقلي سواء في مجال العلوم الدينيه مثل علوم القرآن والفقه وأصوله ، والحديث والتصوف أو في مجال الدراسات الاديبه كالنثر والشعر والدراسات النحويه فضلا عن العلوم الانسانيه كالدراسات التأريخيه والجغرافيه ولا يمكن أغفال الدور الذي أدته العلوم العقليه في هذه المرحله التأريخيه وهو ماتسعى هذه الدراسه الى القاء الضوء عليه ،إذ شملت الطب والفلسفه والمنطق والكيمياء .
وعلى الرغم من أهميه هذه العلوم الا أنها لم تحظ في مصر بالأهتمام نفسه بعض بأستثناء بعض العلوم ذات الصله المباشره بحياة المجتمع ،كالطب والصيدله ، إذ لم تشهد البلاد بروز علماء مشاهير في الكيمياء أو الفلك او

الرياضيات أو غيرها عكس المصنفات الاخرى ، وأن المتتبع لواقع الحركه الفكريه في مصر يلمس جمله من الحقائق المهمة منها أن النشاط العلمي والفكري الذي شهدته مصر في ظل سلاطين البيت الأيوبي وقف وراءه عوامل مختلفه أهمها تراجع المكانه العلميه لبغداد حاضره الخلافه العباسيه في ظل حكم السلاطين الأيوبين ،الى جانب هجره عدد من علماء المشرق الى بلاد الشام ومصر ، وماخلفته الكوارث التي أصابت بمسلمي الاندلس والمغرب الى هجرة الكثير من الفقهاء والعلماء بأتجاه المشرق الأسلامي وفي وكانت مصر في طليعه تلك الوجهات .

ومع بدايه حكم السلاطين الايوبين أتجه الاهتمام في مختلف الجوانب الفكريه فأنشئت المدارس التي شكلت الركيزه الاساسيه للنشاط العلمي في تلك الحقبه التأريخيه ، ثم عملوا بعد ذلك على أستقطاب العلماء من كافه أنحاء العالم من الزهاد والمتصوفه من خلال تشييد الخوانق والربط والزوايا التي أدت دورا متميزاً في النشاط الفكري ،وبذلك شهدت الدراسات الدينيه نهضه شاملة بالاضافه الى الدراسات العلميه التي أسهمت في أثراء الجوانب العلميه والفكريه في تلك الحقبه التأريخيه.

المبحث الاول :الأطار المفاهيمي للعلوم العقليه

وكانت مصر في هذه الفتره قد شهدت تطوراً ملحوظا وأهتمام كبير بالعلوم العقليه لاتقل أهميه عن العلوم الشرعيه واللغويه والاجتماعيه ويعود ذلك الى الازدهار الى تضافر جمله من العوامل السياسيه والثقافيه والاقتصاديه ، ولايخفى الدور الذي لعبته المؤسسات التعليميه الكبرى كالازهر والمدارس النظاميه ، أضافه الى أنتقال العلماء وأتصالهم بالمشرق والمغرب وكل هذه العوامل أجتمعت مكونه بيئه معرفيه متكامله أحتضنت مختلف فروع العلوم العقليه مثل الفلسفه ، المنطق ، علم الكلام ، الرياضيات أسهمت في تشكيل الهويه المعرفيه المزدهره كان لها الأثر العميق في تأريخ الفكر الاسلامي وتطوره.

وقد ساهم أمراء بني أيوب في تشجسع الحركه العلميه من خلال تشييد الاماكن التي ضمت العلماء وتلاميذهم ، فتولى علماء مصر ومعظمهم من الشافعيه العديد من المناصب الاداريه في الدوله ، كما عملوا الى إدخال نظام المدارس الى مصر وأهمها المدارس النظاميه إضافه الى المساجد والمكتبات (١)

بالاضافه الى ذلك كان لهم الاثر أيضا بتفعيل الحركه العلميه في مصر من خلال تمويل مختلف المؤسسات العلميه وتنوع علومها سواء أكان في الفقه والحديث وعلوم القرآن والطب وعلم اللغه وغيرها من العلوم الاخرى ، وأستطاعت بذلك الدوله الايوبيه أن توازن بين متطلبات الجهاد ضد الصليبين وبين بناء مجتمع متماسك من خلال أستخدامهم للعلم كونه يعد أداه إصلاح وبناء وقاعده أساسيه يتم من خلالها ترسيخ الأستقرار الفكري والديني في مصر . (٢)

أولاً: مصطلح العلوم العقلية:

هي العلوم التي أخذها المسلمون من غيرهم من الامم الأخرى وكانوا يطلقون عليها أحياناً علم العجم أو العلوم القديمه أو علوم الاوائل ، وقد ميز الكتاب المسلمون بين العلوم التي تتصل بالقرآن الكريم وبين العلوم التي أخذها العرب من غيرهم يطلق على الاولى العلوم النقليه أو الشرعيه وتشمل : علم التفسير والقراءات والحديث والفقه وعلم الكلام والنحو واللغه والادب في حين أطلق على الثانيه أسم العلوم العقليه أو الحكميه كما تم توضيحا آنفاً وتشمل الفلسفه والهندسه وعلم النجوم ، والموسيقى ،والطب ،والكيمياء مما جعل العلوم العقليه أداه من أدوات النهضه الحضاريه والسياسيه والتي أسهمت في أداره الدوله وتنظيمها ودعم قوتها الفكريه (٣)

وايضا هناك أشارات لوصف هذه العلوم والتي أطلق عليها أسم العلوم التجريبيه والتي تحتاج دراستها الى تجارب وتعتمد على العقل والبرهان ، لأثبات صحتها مقابل العلوم النقليه ، بوصفها مكونا أصيلاً من مكونات الحياة الفكريه والحضاريه يكون أرتباطها ونشأتها بالسياقين السياسي والثقافي والتي أسهمت بشكل مباشر في تشكيل العقل العلمي ضمن أطار التوازن بين العقل والنقل (٤)

ثانياً: العلوم العقليه وأتجاهاتها في مصر:

أعتنى المسلمون منذ القرون الاولى بمختلف العلوم وكان لهم أثر بارز في تطويرها والمساهمه في أنتشارها ، فكانت

هذه العلوم قد حظيت بأهتمام كبير للحاجه الماسه اليها ، وأن الحضاره الاسلاميه على وجه العموم قد شجعت على الاهتمام بالعلوم كافه باعتبارها نتاجا حضاريا مرتبطا بقوه الدوله ، لما لها من أنعكاسات وآثار في حياه المجتمع ، ويأتي بحثنا هذا من خلال تسليط الضوء على أهم العلوم العقليه التي أزدهرت في القرنين السادس والسابع الهجريين ،وتشمل الفلسفه والمنطق والطب والرياضيا والفلك ومما يميزها عن العلوم النقليه بأنها تقوم على العقل والبرهان والتجربه مع عدم تعارضها في أصلها مع الدين الاسلامي .

فكانت مصر في تلك الحقبه التأريخيه قد شهدت تطورا واضحاً بهذه العلوم لاتقل أهميه عن العلوم الاخرى التي تطرقنا لها وسوف أستعرض هذه العلوم للوقوف على أنواعها والعاملين عليها لخدمه مجتمعهم في تلك الفترة الزمنية خصوصا لماكان يعانيه المشرق الإسلامي من وضع حرج بسبب تداعي قوى الغرب الصليبي عليه وفيما يلي ذكرها :

*الفلسفه والمنطق

تعد الفلسفه عند أبن خلدون علماً يبحث في الموجودات وقوانينها وغايات العمل بما هو أصلح ، وهي فرع من فروع المعرفه يدرج ضمن ما يعرف بعلوم الاوائل ، بينما يشكل المنطق الآليه المنهجيه التي تضبط عمليات التفكير وتقوم الاستدلالات وبذلك يشكلان معاً نظاماً معرفياً يقوم على العقل ، يميز أبن خلدون بين مايمكن للعقل أدراكه يقيناً وبين مايتطلب الشرع وهدايته (٥)

ويعنى المنطقبوضع جمله من القوانين التي شأنها تقويم الذهن الانساني وتسديده نحو طريق الصواب ، وتمكينه من إدراك الحق، ، في كل مايمكن أن يغلط فيه من المعقولات والقوانين التي تحصنه من الزلل والاخطاء (٦)

وقد كان للعلماء ولاسيما في العصر الفاطمي الدور الكبير في تطور هذا العلم من خلال تأثرهم بالفلسفه اليونانيه سواء عبر التدر يس أو التحليل والشرح وهو ماأنعكس بوضوح على مناهج التفكير الفلسفي وأساليبه (٧)

كما أولى الفاطميون بهذا العلم (علم الاوائل)عنايه خاصه حتى غدا من أهم العلوم الدعامه لهم من خلال توجيه طلابهم في المرحلة الخامسه للدعوه الاسماعليه وتشجيعهم على حب الفلسفه وحثهم على دراسه كتب الفلاسفه اليونانين كأفلاطون وأرسطو وفيثاغورس وغيرهم ، كما ينهونهم عن قبول الاخبار والاحتجاج بالسمعيات ويزينون لهم الاقتداء بالادله العقليه والاستناد اليها ، أما في المرحلة التاسعه من مراحل الدعوه الاسماعليه ، فأن الدعاة يحيلون تلامذتهم الى ماتقرر في كتب الفلاسفه من مباحث العلم الالهي .(٨)

وفي العصر الايوبي شهدت الفلسفه أو كمايسميها المؤرخون المسلمون علوم الحكمه عزوفاً واضحاً من قبل علماء مصر وفقائها بسبب الحرب التي شنها السلاطين الايوبيين على تدريس الفلسفه ومبادئهابسبب فتاوي كبار فقهاء الدوله الايوبيه التي كانت تحرم تعاطي الفلسفه ودراستها ، صراحه تعاطي الفلسفه وتدريسها كونها تمثل أسس السفه والانحلال وماده الحيرة والضلال ومثار الزيغ والزندقه على ان من المهم هذا القول ان الدعوات المناهضه للفلسفه لم تكن في حقيقتها سوى تعبير عن الرأي السائد في البيئات الاسلاميه في مختلف ارجاء العالم الاسلامي انذاك والذي كان يحرم على طلبه العلم لاسيما العلوم الدينية ، التعاطي مع مباديء الفلسفه لان تلك من وجهه نظرهم يمكن أن تؤدي بالطالب الى نوع من الغفله عن محاسن الشريعه الاسلاميه ومقاصدها، وقد ينتهي به الأمرالى التشكيك في وحدانيه الخالق (٩)

ولهذا واجه علم الفلسفه معارضه شديدة من قبل عدد من السلاطين الايوبين الذين لم يقتصر موقفهم على إهمال هذا العلم وأهله ، بل ى تعداه الى ملاحقة رجاله وإيذائهم .

ويعد الفقيه سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي علي محمد بن سالم التغلبي الآمدي (ت٥٩٦هـ/١١٩٩م)من أبرز من تعرضوا لهذه الملاحقه ،إذ تولى التدريس في عدد من المدارس وارتحل بين بغداد وبلاد الشام طلباً للعلم فضلا عن دراسه العلوم الشرعيه والأهتمام بعلم المنطق والفلسفه وعلم الكلام . ثم أنتقل الى مصر حيث ذاع صيته وأشتهر فضله ، وأقبل الناس على دروسه ، الأمر الذي أثار عليه طائفه من الفقهاء ، فاتهموه بفساد العقيده والمذهب وكتبوا في ذلك ومحضراً اباحوا دمه مما أضطره الى ترك مصر والعوده الى حماه حيث وافته المنيه في صفر ٦٣١هـ/١٢٣٣م (١٠) .

وقد كان للاجراءات القاسيه التي أتخذها بعض سلاطين بني أيوب بحق الفلاسفه المسلمين ،أثر بالغ في أضعاف الحركه الفكريه في مصر آنذاك ، وأسهمت في أخماد النشاط العلمي في هذا المجال إخماداً شبه تام .

أما علم المنطق ،فلم يلق من التضييق والاضطهاد مالقيه علم الفلسفه ، على الرغم من الدعوات المتكرره التي دأب على أطلاقها بعض كبار الفقهاء من الدوله الايوبيه التي كانت تدعوا الى تحريم دراسته كونه أداه للفلسفه ومدخلا من مداخل الشر (١١)

ووضع موفق الدين البغدادي ، الاديب والطبيب والمؤرخ الشهير (ت٦٢٩هـ/١٢٣١م مصنفا سماه (الجامع الكبير في المنطق الطبيعي والالهي)يقع بعشر مجلدات (١٢)

وخلف مقريء الاسكندريه وفقيها موفق الدين الاسكندري (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م)مصنفاً أسماه (جمع المفترق ومنبع المنطق)(١٣)

وعليه يمكن القول إن علم المنطق مثل الركيزه الاساسيه في ازدهار العلوم العقليه والاداه الفاعله في تحقيق التوازن بين العقل والنقل ، ويعود الفضل في ذلك الى دور العلماء والفلاسفه الى توظيفه بما ينسجم مع مقاصد الشريعه بوصفه الاداة المنهجيه المشتركه بين مختلف العلوم .

- علم الطب

أحتل علم الطب مكانه متقدمه ضمن العلوم العقليه وقد حظي بعنايه خاصه في مصر الأيوبيه ، وهو ما تجلى ذلك في مستوى التقدم الذي أحرزه مقارنه بالعصور السابقه . فقد أستفاد الأيوبين أستفاده واسعه من التراث الطبي ، وأسهموا في تطوير المؤسسات الصحيه ،ولاسيما المستشفيات .

تعد المستشفيات في مصرآخلال تلك الحقبه من أبرز المؤسسات الطبيه التي أسهمت في خدمه المجتمع ومن أشهرها البيمارستان الناصري بالقاهرة وبيمارستان الاسكندريه وبيمارستان الفسطاط (١٤)

ولايخفى أيضا للمكانه التي حظي بها الاطباء من أهتمام من خلال تقلدهم المناصب العاليه كالوزاره والمكانه المرموقه في المجتمع المصري وقدكانت لهم القاب فخمه أشار اليها أبن أبي أصيبعه مثل : الرئيس ، الكامل ، سيد الحكماء (١٥) وشهد علم الطب في مصر تطوراً ملحوظاً ، تمثل في ازدياد في اعداد الأطباء وتنوع اختصاصاتهم فبرز أطباء مختصون بالباطنيه ، وآخرون بالجراحة الى جانب من تخصصوا في أمراض العيون (الكحالين) وآخرين في معالجه العظام والكسور (المجبرين) وأسهم هذا التنوع التخصصي في أثراء الحركه العلميه الطبيه (١٦)

وقد أدى ذلك إلى تنوع النتاجات العلمية للاطباء ما بين شروح ومختصرات وتعليقات على مؤلفات الطب اليوناني والعربي التي كانت تدرس في مصر آنذاك، وأخرى تتحدث عن أسباب الأمراض التي شاعت في مصر في تلك الحقبة وطرق معالجتها وسبل الوقاية منها.

وبرز في هذا المجال عدد من الأطباء المرموقين من بينهم أبا الفضل سليمان بن موسى المصري المعروف بالشريف الكحال (ت ٥٩٠هـ-١١٩٣م) الذي خدم بالصناعه الكحل للسلطان صلاح الدين كتابه (الجامكيه والمنزله العليه)، والطبيب بركات بن ظافر بن عساكر بن عبدالله بن أحمد ، وجيه الدين أبو اليمن الأنصاري الخزرجي المصري (ت ٦٣٤هـ/١٢٣٦م) كانت له معرفه بالطب ، سمع الكثير من أبي القاسم البوصيري ، وأبي عبد الله الأرتاحي ، وكتب الكثير ،كما ظهر في العصر الأيوبي مانسميه الطب النفسي الذي يقوم على أدخال السرور على النفس فقد ألف الطبيب بدر الدين المظفر بن عبد الرحمن (ت ٦٤٠هـ-١٢٤٢م)كتاباً (مفرح النفس) ذكر فيه الادويه القلبيه على أختلافها وتنوعها وجعله حاويا لأكثر المفرحات للنفس، ومن الامراض التي تصدى لها الاطباء في معالجتها في ذلك العصر مرض القولنج ولهم في ذلك مؤلفات منها مقاله في علاج القولون للطبيب ابن جميع اليهودي وكذلك معالجه امراض الكلى للطبيب موفق الدين بن نصر بن منصور (٥٤٨هـ-١١٥٣م) له مقاله في ذلك ((الحصى وعلاجه)) (١٧)

ومن الاطباء الذي كان لهم الدور البارز في علم الطب الطبيب موفق الدين أبو شاكر بن داوود بن أبي المنى (ت ٦١٣ هـ/ ١٢١٦م) أحد ابرز أطباء مصر ينحدر من أسره طبيه من نصارى القدس ، أنتقلت أسرته الى مصر عام

٥٥٠هـ/١١٥٥م ودرس الطب على أخيه أبي سعيد ، وقد لفتت مهاراته نظر السلطان الملك العادل فضمه الى حاشيته وكان حظياً عنده وكانت له منه أقطاعات وضياغ وغيرها (١٨)

وقد ظهرت أيضا العديد من المصنفات في المجال الطبي وذات صله مثل كتاب (الطب القديم) الذي وضعه الطبيب موسى بن ميمون (١٩) ،وكتاب (الشفا في الطب المسند عن المصطفى) لأبي العباس التيفاشي (٢٠)

وعليه يمكن القول أن الطب في هذه الحقبه التأريخيه يمثل مرحله النضج والتكامل في تأريخ الطب الاسلامي اذ تلاقت فيه المعرفه النظريه مع الممارسه العمليه من خلال وصفه علماً عقلياً تطبيقياً له الاثر البارز في تطور الحضاره الاسلاميه واستمرار عطائها العلمي والفكري .

علم الصيدله:

تعد الصيدله أحد الفروع الرئيسه للطب ويقصد بها علم صناعه الادويه وتحضير العقاقيروتركيبها على أختلاف مكوناتها سواء أكانت نباتيه ،أم حيوانيه ،أم معدنيه مع بيان خصائص كل مادة منها ومنافعها وأستعمالاتها العلاجيه .ويطلق أسم الصيدلاني على المتخصص الذي يتولى تحضير الأدويه (٢١)

وقد شهد علم الصيدله في مصر أزدهاراً ملحوظاً خلال القرنين السادس والسابع الهجريين، حيث عد جزءا لايتجزأ من النهضه الطبيه التي عرفتها البلاد في تلك المرحله ، وتمكن المسلمون في العصر الايوبي من تحقيق أنجازات مهمه في مجال أستخراج العقاقير من مصادرها المختلفه فضلا عن تطوير طرائق تركيبها ومعالجتها بأستخدام الأساليب الكيميائيه مما أسهم في تطور علم الاعشاب والمواد الطبيعيه .

كما أنشئت البيمارستانات التي ضمت صيدليات منظمه لخدمه العلاج ،وكان لها دور أساسي في دعم الممارسه الطبيه ويعد ابن البيطار (ت ٦٤٦هـ) من أبرز الشخصيات التي أسهمت إسهاما فاعلا في هذا المجال ، فعلى الرغم من أصوله الأندلسيه ، فأن أعماله في علم النبات والادويه كانت مرجعا أساسياً في مصر وبلاد الشام وفي القاهرة لقي ابن البيطار رعاية بالغة من الملك الكامل فأسند اليه (رئاسة العشابين) في الديار المصرية تقديراً لمواهبه في علوم الصيدلة والنباتات والاعشاب الطبية اذكان له الاثر الكبير في اثراء الحياة العلمية الخاصة بالصيدلة والطب من خلال الحفاظ على التراث العربي في عصر الايوبين والمماليك الا أنه بعد ان رأى معارك مصر والشام ومنافساتها واضطراباتها أنزوى الى دراسة الاشجار والطبية بدرجة أكبر وأخذ يزرع الاعشاب الجديدة في اطراف الشام حيث أضاف (٣٠٠) دواء من الاعشاب جديدا الى عالم الطب ، وقد وصف أغلب أعشاب الصين وزرع قسما منها والتي أصبحت فيما بعد اساساً للعقاقير الطبية رغم أنه لم يزر الصين وربما قد حصل على هذه المعلومات من الاطباء الذين زاروا الصين أضافة الى الكتب المترجمة من الصينية الى الهندية ومن الهندية الى العربية خاصة أيام الخلافة العباسية وكذلك كان الدور الكبير الذي لعبه التجار بنقل النباتات اثناء تجارتهم على سبيل المثال ذكر اسم الحاج محمود والذي يسكن بغداذكان يجلب مثل هذه النباتات كالمايرون للعيون المتقرحة بعد سحنه بماء الورد وهو يشبه الكركم (٢٢)

وفي الشام التقى ابن البيطار بالمؤرخ ابن أبي أصيبعة الذي بدوره أتخذ من ابن البيطار استاذا له وصديقا فلازمه في سفراته واثنى عليه حيث قال :أن أول أجتماعي بأبن البيطار كان في دمشق سنة ٦٣٣هرأيت اخلاقا سامية ومروءة كاملة وطيبا في الاعراض وجودة في الاخلاق وكرما في النفس مما يفوق الوصف ، وفي هذه الفترة التي قضاها ابن البيطار في مصر والشام الف أكثر كتبه التي أشتهر بها ، ويقال انه الف كتابه الاول عكف خلاله على دراسة دقيقة وشرح مفصل لكتاب الحشائش لديسقوريدس حيث كان يعتبر الكتاب الام للاطباء والعشابين وكتابه الثاني (الجامع بمفردات الادوية والاغذية)حيث ذكر قواها ومنافعها وبين الصحيح منها ومواقع من الاشتباه ولم يوجد من الادوية كتاب أجل ولا اجود منه وصنعه للملك الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل يحتوي هذا الكتاب في مجلداته الاربع على (١٤٠٠)نبته ذات خصائص طبية ، وقد ظل هذا الكتاب نبراساً لطلبة أوربا لقرون عديدة ومازال يحتفظ بقيمته العالية حتى اليوم (٢٣).

وتعتبر هذه الفترة من أخصب أيام حياته العقلية والعلمية فقد ركزت فيها جميع خبراته ومعلوماته عن الاعشاب

والنبات وغيرها التي أودعها في كتابه الجامع فقد امتاز بالامانة العلمية والصدق في البحث والاسناد .
كما ظهرت المصنفات المختلفه التي عالجت جوانب شتى من ذلك العلم ، وقد توزعت تلك المصنفات بين شروح ومختصرات وتعليقات وضعت على أمهات الكتب التي كانت تدرس في مصر ، أو مصنفات تناولت الادويه المفرده أو البسيطه التكوين ، فيما أختصا أخرى بدراسه الادويه المركبه ذات التركيبات المعقده ، فبالنسبه للشروح والمختصرات حظيت العديد من أمهات كتب الصيدله التي كانت تدرس في مصر باهتمام كبير من قبل مشاهير أطباء مصر وصيادلتها فراحوا يضعون شروحهم وتعليقاتهم العلميه عليه ومن ابرز تلك الكتب (جامع المفردات) للعشاب الاندلسي الشهير أبو جعفر بن محمد الغافقي (ت ٥٦٠هـ/١١٠٤موالذي أختصره الطبيب والصيدلي الشهير موسى بن عمران القرطبي (ت ٦٠١هـ/١٢٠٥م) ، وعالج بعض صيادله مصر وأطبائها جانبا مهما آخر من جوانب علم الصيدله وهو ما يطلق عليه الادويه المركبه حيث ضافت العديد من المصنفات التي توضح ماهيه تلك الادويه وطبقاتها وحالات أستعمالها ومن أبرز ما صنف في هذا الاتجاه كتاب (شرح اسماء العقار) وكتاب (السموم والتحرز من الادويه القاتله للطبيب موسى بن عمران القرطبي كما يوضح سديد الدين بن أبي البيان (ت ٦٣٧هـ/١٢٣٩م) مصنفا سماه ((الدستور البيمارستاني في الادويه المركبه) يقع في أثنا عشر بابا(٢٤)

علم الرياضيات ويشمل :

يعد علم الحساب من ابسط فروع الرياضات وأقدمها،إذ يشمل على علم الاعداد والاحصاء ويعرف بالحساب العملي ، ونظرا لاهميته البالغه أولى العلماء في مصر وغيرها من البلاد الاسلاميه عنايه خاصه بهذا العلم ، فأعتمدوه ضمن المراحل التعليميه الاولى على تدريسه في الكتاتيب والمساجد ومن فروع الحساب الجبر والمقابله وهو علم بكيفيه أستخراج العدد المجهول من المعلوم اذا كانت بينهما نسبه تقتضي ذلك لمعالجه المسائل العويصه(٢٥)
وقد برز في مصر عدد من العلماء الذين كان لهم أسهام واضح في علم الحساب منهم عبد الله حجاج الملقب بالياسمين (ت ٦٦٠هـ-١٢٠٣م)وله كتاب في الجبر والمقابله سماه الياسمينه وكذلك نجم الدين محمد ابن عبد الله اللبودي (ت٦٢١هـ/١٢٢٤م)كتابه (كافيه الحساب في علم الحساب)(٢٦)

الهندسه

أما علم الهندسه فهو أحد فروع الرياضيات التي تعنى بدراسه المقادير المتصله كالخطوط والسطوح والمجسمات بأنواعها والمنفصله كالاعداد وما يعرض لها من العوارض الذاتيه(٢٧)
ويتفرع عنه علم المساحه والموازين علم المرايا البصريات ، وتمكن الايوبيون من توظيف هذا العلم عمليا فيما يعرف بعلم الميكانيك الذي يخدم بعض الصناعات كصناعه الساعات ومزاول والات الرصد الفلكيه وأضافه الى الهندسه العسكريه علم الالات لضروره الامن والدفاع ومقاومه الغزو الصليبي (٢٨)
ومن علماء الهندسه شمس الدين محمد الخويي له عده مصنفات في النحو والتفسير والهندسه من كتبه (ينابيع العلوم (جمع فيه نحو ٢٠ علما ، والمهندس علي ابن خليفه بن يونس كتابه (الاسطقسات)(٢٩)

علم الفلك

ويعد علم الفلك من اعرق العلوم وأقدمها حيث يختص بدراسه الاجرام السماويه بمختلف أنواعها كالنجوم والشمس والكواكب والمذنبات والمجموعات النجميه .. الخ
ويرتكز هذا العلم بصفه أساسيه على الملاحظه المباشره والرصد الدقيق .
وقد قدم العرب إسهامات رائده في هذا المجال كانت لهم نتائج عديده توصلوا اليها في علم الفلك واختراعهم أدوات فلكيه لقياسأبعاد الكواكب وينسب اليهم أختراع الرقاص الذي وظف في صناعه الساعات الدقاقه ومن أبرز علماء الفلك في مصر ابن السنيدي فكان في مصر وهو من أهل المعرفه والعلم والخبره وعمل الاسطرلاب ، وقد عمل الآت حسنه الوضع في شكلهاصحيحه التخطيط في باتجا وأن هذه النماذج تعكس دقه التخطيط الهندسي في ذلك العصر(٣٠)

أما في العهد الايوبي لم تتسع دائره الاهتمام بعلم الفلك ولم يحضى بدعم السلاطين كونه بقي مشوبا بخرافات التنجيم (٣١) مماجعل العلماء ينصرفون عنه ولايجدون الخوض فيه ، وبالتالي فإن كره الأيوبين للتنجيم بأعتباره من فنون السحر والشعوذه التي نهى عنها الاسلام ورغم ذلك برزت فئه من العلماء سعوا لتنقيه علم الفلك من شوائب التنجيم معتمدين على الملاحظة الحسيه والمنهج الرياضي في رصد الظواهر الفلكيه وحركات الكواكب ، مستخدمين أدوات رصد دقيقه ومنهجيه علميه صارمه ، ومن أبرزهؤلاء الأعلام نجم الدين أبو زكريا يحيى بن شمس الدين اللبودي (ت ٦٦٦هـ–١٢٦٨م) وله معرفه بعلم الفلك من مصنفاته " الزاهي في أختصار الزيج الشاهي "(٣٢)

علم الكيمياء

يصنف علم الكيمياء ضمن العلوم التجريبيه ا الطبيعيه و قد أرتبطت نشأته قديماً بالبحث عن أكسير الحياه الذي يشفي من جميع الامراض ، وتحليل المعادن الرخيصه كالحديد والرصاص الى عناصرها الأولى وأعادة ترتيبها بنسب جديده لتحويلها الى معادن نفيسه كالذهب والفضه(٣٣)

ويعرف أيضا بطرق سلب الخواص من الجواهر المعدنيه وجلب خواص جديدة اليها وأفادتها خواصاً لم تكن لها والاعتماد فيه عن أن الفلزات كلها مشتركه في النوعيه والاختلاف الظاهر بينها أنما هو بأعتبار أمور عرضيه يجوز أنتقالها (٣٤)

ومن العلماء الذين برزو في هذه الحقبة التأريخيه محمد بن أبراهيم بن يحى بن علي جمال الدين الكتبي الأنصاري المعروف بالوطواط (ت ٧١٨هـ/ ١٣١٨م) ولد سنه ٦٣٢هجريه في مصر ومن كبار العلماء والادباء الف وجمع ، وكانت له معرفه بالكتب وقيمتها وله مجاميع أدبيه كثيره ونثر حسن (٣٥)

ومن مصنفاته الرسائل المشهوره (بغَين الفتوة ومرآة الْمُرُوءَة)كتب له عليها العديد من المؤرخين أمثال ابن النحاس وابن عبد الظاهر وابن النقيب وغيرهم وَله كتاب (غرر الخصائص الواضحه وعرر النقائص الفاضحه) وَكتاب الدُّرَر وَالْغرر ذيل على أخبار شعراء الاندلس لأبن عربي وَله حواش على الْكَامل لِابْنِ الْأَثِير فِي التَّارِيخ مفيدة وَله يَقُول ابْن دانيال وَقد رمد

وَلم اقْطَعْ الوطواط بخلا بكحله ... وَلَا أنا من يعيبه يَوْمًا تردد

وَلكنه ينبو عَن الشَّمْس طرفه ... وَكَيف بِهِ لِي قدرَة وَهُوَ أرمد (٣٦)

ومن أبرز مصنفاته في علم الكيمياء (مباهج الفكر ومناهج العبر) صنفها في الكيمياء والطبيعه والحيوان والنبات ، في سته مجلدات اذ يعتبرذا الكتاب مثالا على كيف يمكن للتراث الاسلامي أن يجمع بين العلم والفكر معتمدا على الوصف العلمي والتأملي فهو كتاب عاكس لثقافه القرن السادس الهجري ومصدراً مهماً لدراسه تداخل العلوم العقليه والطبيعيه ، وتوفي بالقاهرة سنه٧١٨هـ/ ١٣١٨م وله ست وسبعون سنه (٣٧)

المبحث الثاني : المؤسسات العلميه الحاضنه للعلوم العقليه

مع بدايه القرن السادس الهجري شهدت الحياه العلميه في مصر مصر تطوراً ملحوظاً ، وذلك من خلال توظيف الايوبين المؤسسات العلميه المتمثله بالمدارس كوسيله علميه وأداريه ،بحيث لم تكن أماكن للعباده فحسب بل كانت تدرس فيها مختلف العلوم ، بيد أن نواه المدارس التي قامت في مصر في العصر الايوبي ، وعلى وجه التحديد مدينه الاسكندريه ومن هذه الجوامع نذكر على سبيل المثال :

الازهر الشريف

كان للحضاره الاسلاميه الاثر الكبير في الاهتمام بالمراكز العلميه ،وكانت المساجد والجوامع من أهم المؤسسات التعليميه بحيث لم تكن أماكن للعبادف فحسب بل كانت تدرس فيها مختلف العلوم ومنها الطب ، ولعل من أبرز هذه المؤسسات جامع الازهر (القاهره) فقد شيده جوهر الصقلي في العهد الفاطمي (٣٦١هـ/٩٧٢م) أحتل مكانه علميه طيله العهد الفاطمي وفي عهد صلاح الدين تحول الجامع الى مركز علمي من (٥٦٨هـ/١١٧١م) حتى

نهايه العهد الأيوبي(٣٨) ،وكان يحتوي على غرف للطلبه والعلماء ، فضلا عن الرواتب التي كانت توزع على الفقهاء والطلاب على حد سواء لسد نفقاتهم الدراسيه ، فضلا عن التدريس فيه مختلف العلوم الدينيه والعقليه (٣٩)
واذا اعتبرنا جامع الازهر يؤدي المدرسه في علومه ويلبي حاجات الطلاب المعاشيه بتوفير الجرايات والطعام فيما يعرف بالاقسام الداخليه فضلا عن الجرايات والمرتبات
وجامع الازهر (القاهره)الذي أشتهر بالتدريس فيه أيضاً الطبيب موفق الدين عبد اللطيف البغدادي هُوَ الشَّيْخ الإِمَام الْفَاضِل موفق الدّين أَبُو مُحَمَّد عبد اللَّطِيف بن يُوسُف بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي سعد وَيعرف بِابْن اللباد،موصلي الأَصْل بغدادي المولد ، نَ مَشْهُورا بالعلوم كثير التصنيف في النحو واللغه وعلم الكلام والطب (ت٦٢٩هـ/١٢٣١م)(٤٠)
وأصبح من أكابر الأطباء في تلك الحقبة التأريخيه وكان لتنقله بين الحواضر الاسلاميه التي كانت تشهد حركه علميه مثل الموصل ودمشق والقاهره والقدس لينهل من علمائها ، الأثر الكبير في تطوره ، ويجمع المؤرخون والمترجمون على أن البغدادي كان شديد الذكاء سريع الحفظ ،واسع الاطلاع غزير المعرفه وكان عالما باللغه والفقه والتأريخ والفلسفه والطب والنبات ،كما كان كثير التأليف خصب الأنتاج ، ألف وصنف كتباً كثيره في الطب والنحو والمنطق وأصول الدين والحيوان وشرح وفسر وأختصر كتباً كثيرا من الكتب للاقدمين .ومن مؤلفاته أشار كحاله في كتابه (العلوم البحته في العصور الأسلاميه)أن البغدادي أختصر كتاب (الأدويه المفرده)لابن واقد وعلق عليه ،كما أوجزكتاب النبات لأبي حنيفه الدينوري وعلق وشرح على كتاب ديسقوريدس في صفات الحشائش ومقاله في النخل ، ولم يبق من مؤلفاته الابعض الكتب القليله، وعلى الرغم من أعتماد الاطباء على آراء جالينوس في التشريح الا ان الطبيب موفق قد نقد أفكار جالينوس التشريحيه لا يقبلها تلقائياً لمجرد أنها وردت الكتب القديمه بل يعيد النظر فيها عبر المشاهده والملاحظة والتشريح الواقعي ، فنهج نهج أبن الهيثم وأبن سينا في أعتمادهما على المشاهده والاستقراء وتحري الحقيقة وهذا الموقف يعكس منهجه العلمي من خلال جمعه بين الأرث الكلاسيكي وبين المعاينه والتجريب وهذا مايميز تجديده بالطب ،وكانت ملاحظته في الطب من خلال تتبع أحوال المرضى في البيمارستان أو غيره وهي من أهم أنواع الملاحظه عند الاطباء العرب والمسلمين (٤١)
منازل العلماء :على الرغم من أنتشار المساجد والمدارس في مختلف انحاء العالم الاسلامي لايخفى للدور المتميز الذي لعبته منازل العلماء بكونها ملتقى لطلاب العلم ومركزا بارزاً للحياه العلميه ، فقد أشارت المصادر التأريخيه لتولي بعض العلماء التدريس في منازلهم ومن أشهر هذه المنازل منزل الطبيب أبي البيان بن المدور الملقب بالسديد (ت ٥٨٠هـ/ ١١٨٤م)وهو من أطباء السلطان صلاح الدين الأيوبي ولما كبر سنه وأصبح عاجزاً عن الحركه ، عكف في بيته مشتغلا بالطب(٤٢)
–المجالس العلميه :وايضاً كان لها الدور البارز في الحركه العلميه خلال الحقبه التأريخيه هذه وكانت تدرس فيها كل العلوم ومن ابرزها علم الطب حيث كان يرتادها الكثير من طلبه الطب ، وقد خصصت في أماكن معينه لاطباء يقومون بتقديم دروسهم (٤٣)

–المدارس النظاميه والايوبيه

المدرسه الصالحيه

شرع الملك نجم الدين في بنائها في ٦٣٩هـ/١٢٤١م وتم الأنتهاء منها (٦٤١هـ/١٢٤٣م)في القصر الكبير الشرقي وهي أولى المدارس التي خصصت للمذاهب الاربعه في مصر حيث خصص لكل مذهب أيوان ،ومن الذين درسوا فيها عز الدين بن عبد السلام قاضي مصر وخطيب جامع عمرو بن العاص (٦٤١هـ/١٢٤٣م)الى غايه وفاته(٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م(٤٤)

المدرسه الكامليه

تعد المدرسه الكامليه من أبرز المؤسسات التعليميه التي أسست في مصر خلال العصر الأيوبي ، شيدت بطلب

من الملك الكامل (٦٣٥هـ/١٢٣٧م)، وأصطلح عليها دار الحديث وتم بناؤها بدار تعرف باين كستول بسوق الوراقين وقد أختلفت في نوعيه الدروس والمذهب، أما من حيث الدور العلمي لهذه المدرسه فقد كان لها الأثر البارز في تنشيط الحركه الفكريه والعلميه ، درست فيها أصول الفقه ، وعلم الحديث وعلومه والتفسير وعلوم القرآن وعلوم اللغه العربيه بالاضافه للعلوم العقليه والتي نسلط الضوء عليها في بحثنا وتشمل علم الكلام والمنطق ، وقد رست في أطار يخدم العلوم الشرعيه ومن ابرز من درس فيها العز بن عبد السلام (ت٦٦٠هـ) (٤٥)

المدرسه الناصريه

نسبه الى السلطان صلاح الدين الذي أمر ببنائها بجوار تربه الامام الشافعي وذلك في ٥٧٢هـ/١١٧٦م وهي من أعظم المدارس في العصر الايوبي ، كان لها دور في تنشيط الحركه الفكريه والعلميه ومركزا لتخريج الفقهاء والعلماء الذين تولوا المناصب في الدوله الايوبيه ومن بين الذين تولوا التدريس فيها الفقيه نجم الدين أبو البركات محمد بن موفق بن سعيد الخبوساني الصوفي ، وقد حظيت هذه المدرسه برعايه تامه من طرف السلاطين من ناحيه التوسيع والتحديد، وابرز العلوم التي درست فيها أصول الفقه وعلم الحديث والتفسير واللغه العربيه وعلم المنطق والكلام ، وقد مثلت هذه المدرسه سياسه صلاح الدين الهادفه الى بناء القاعده العلميه وترسيخها في القاهره (٤٦)

المدرسه المهذبيه

تعد المدرسه المهذبيه واحده من المدارس العلميه التي أسست في مصر خلال العصر الأيوبي ، في سياق النهضه التعليميه التي شهدتها البلاد عقب أنتهاء الحكم الفاطمي وهي من المؤسسات العلميه المتخصصه بتدريس الطب وتنسب الى الطبيب مهذب الدين المعروف بأبي حليقه والتي كان لها الأثر في تطور العلوم ومنها علم الطب ويمثل نموذجا للطبيب العالم الذي جمع بين الطب النظري والممارسات العمليه وأسهم في أزدهار العلوم الطبيه في بيئة علميه شجعت على التداخل بين العلوم العقليه والتطبيقة معتمدا في علمه على التراث اليوناني والطب الاسلامي ويعد وجوده شاهدا على أهتمام الدوله الايوبيه على الاهتمام بترسيخ مكانه الطب ضمن العلوم العقليه التي لاقت دعما في العصر الايوبي الى جانب العلوم الشرعيه .(٤٧)

أعلام العلوم العقليه في مصر (٦-٧هـ)

في القرنين السادس والسابع الهجريين في مصر ، برزت قامات علميه بارزه في العلوم الشرعيه والعقليه أذكر عدد منهم :

فتح الدين بن أبي الحوافر (ت ٦٥٧هـ/ ١٢٥٨م)

هو فتح الدين أحمد بن عثمان بن هبه الله بن أحمد بن عقيل القيسي المعروف ، بأبن أبي الحوافر ، برع خصوصا في الحديث ، وكان بصيرا بالعلاج من خلال العنايه بصحه كبار السن وعلاج أمراضهم ووصل الى منزله عاليه في الطب وبرع في الكحاله (طب العيون) حتى أصبح رئيساً للكحالين بالديار المصريه ، دخل بخدمه الملك الكامل محمد ثم ولده الملك الصالح أيوب من بعده وبناء على طلب الملك الصالح الف كتاب (نتيجه الفكر في علاج أمراض البصر) الذي يقع في سبعه عشر جزء وقد أدى دوراً بارزاً في الطب خلال الحقبه المملوكيه والايوبيه (٤٨)

الإمام القرافي المالكي (ت٦٨٤هـ):

الامام شهاب الدين أحمد بن أدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله الصنهاجي القرافي المالكي ، هو فقيه وأصولي مالكي من أبرز علماء الفقه الاسلامي في القرن السابع الهجري (١٢٢٨-١٢٨٥م) وقد عاش وترعرع في مصر حيث برز علمه ، والقرافي نسبه الى القرافه محله مجاوره لقبر الامام الشافعي بالقاهره والصنهاجي نسبه الى صنهاجه جنوب المغرب ، وهو مصري المولد والمنشأ والوفاة ،ولد سنه ٦٢٦هـ حسب روايه حاجي خليفه في كتابه كشف الظنون نقلا عن القرافي نفسه ، في حين كانت وفاته بدير الطين قريه قديمه على شاطيء النيل الشرقي بمصر في عام ٦٤٨هـ ودفن بالقرافه (٤٩)

وكان من العقول الضخمه التي جمعت بين العلوم الطبيعيه (الآلات الدقيقه) والشرعيه ،فكتب في أصول الدين ،

أصول الفقه ، فروع المذهب المالكي ، الفقه المقارن ، الفتاوى ، الاحكام ، التوقيت ، التعديل ، الحساب ، الجبر ، الهندسه ، الفرائض ، الديانات ، قواعد اللغه وله إسهامات في صناعه الآلات(٥٠)

من خلال تحليل إسهاماته يتضح ان الامام القرافي لم يكن مجرد فقيه بل عالم شامل جمع في منهجه بين النقل والعقل بصوره متوازنه أكدت مكانته كأحد أعمده التراث الاسلامي في مجالات العلم المتعدده .

سديد الدين بن المدور (ت٥٨٠هـ/١١٨٥م)

هو أبو البيان بن المدور الاسرائيلي الملقب بالسديد، يعد من أبرز أطباء مصر في العصر الايوبي ،له مصنفات كثيره ميزته في صناعه الطب ،وقد خدم الخلفاء الفاطميين في آخر دولتهم كما خدم السلطان صلاح الدين فكان لنبوغه في مجال الطب وتحضير الاثر البارز في أنتباه السلطان له فضمه الى مجموعه أطباء القصر ، الا ان تقدمه في العمر حال دون أستمرار عمله في القصر حيث لزم داره وخصص له السلطان صلاح الدين مرتبا شهريا الى أن توفى (٥١)ا

الخاتمه:

نستنتج من خلال ماسبق ذكره عن دور الحضاره الاسلاميه في أزدهر العلوم في كافه مجالاتها ومنها ما يخص بحثنا في أزدها ر العلوم العقليه وتطورها في مصر خلال القرنين ٦-٧ الهجريين ،والذي يمثل مرحله مفصليه في تأريخ العلوم العقليه في مصر ، فقد هدفت الى تشكيل الأطار المعرفي القائم على التوازن بين العقل والمنطق ، وأستعاده التراث الفلسفي وتوظيفه في خدمه العلوم التي تخدم المجتمع كالطب والرياضيات والتي كان لها الاثر البارز والفعال في بلوره الرؤيه الفكريه والعلميه ضمن مسار المعرفة الاسلاميه في تلك الحقبة التأريخيه .

كما أظهرت الدراسه أن علماء مصر في هذه الحقبه لم يكونوا مجرد ناقلين للتراث العقلي فقط وأنتما عملوا على صياغته بما ينسجم مع السياق الثقافي مع توظيف الادوات العقليه في خدمه العلوم الشرعيه ، دون التعارض مع أصول الدين .

وهذا ماجعلها تحظى بشهرة ومكانه في العالم الاسلامي لما قدمته من خدمات للمجتمع ، ومساهمه الحضاره الاسلاميه ودورها البارز في تلك العلوم شكلت بدورها حلقه وصل مهمه بين المشرق والمغرب الاسلامي وأسهمت في حفظ التراث العقلي مما جعل من مصر مركزا علمياًفاعلا في التاريخ الفكري الاسلامي .

الهوامش:

١-نيل دي ماكنزي ، القاهره الأيوبيه دراسه طبو غرافيه ، ترجمه عثمان مصطفى عثمان ، المجلس الاعلى للثقافه ، الطبعه الاولى ،القاهره ، ٢٠٠٧ ص٤٩

٢-أسمت غنيم ، الدوله الأيوبيه والصليبون ، دار المعرفه الجامعيه ، ١٩٩٠، ص١٣٩

٣-حسن براهيم حسن ، تأريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مصر ،(مكتبه النهضه المصريه : القاهره ،ط١٥١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج٢ ،ص٢٦٤

٤- سعاد حطاب ، العلوم النقليه والعقليه في المغرب الأوسط ، أطروحه دكتوراه شلف جوان ٢٠١٧، ص١٢٨

٥- ابن خلدون ، أبو زيد عبد الر حمن بن محمد المغربي (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م) العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، بيروت ، مؤسسه الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٧١م ص٣٤٥

٦- الفارابي ، أبي نصر محمد بن محمد (ت٣٣٩هـ/٩٥٠م) ، إحصاء العلوم ، تح عثمان محمد أمين ، مطبعه السعاده ، ١٩٣١ص١١

٧- الرحيم ، عبد الحسين مهدي ،تاريخ الحضارة الاسلاميه ، (طرابلس : الجامعه المفتوحه ، ١٩٩٥م ،ص٥٩٧

٨- بدوي ، أحمد ، الحياه العقليه في عصر الحروب الصليبيه بمصر وبلاد الشام (القاهرة ، مكتبه النهضه ، مصر ١٩٥٢م، ص٢٨٧

٩- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن قايماز(ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير اعلام النبلاء، تح محمد بن عبادي بن عبد الحليم ، القاهرة ، مكتبه الصفا ٢٠٠٣م ، ج١٣، ص٢٨٥

١٠- القفطي ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ) إخبار العلماء بأخبار الحكماء ،ط٣ (بيروت : دار الآثار للطباعه والنشر ، بلا ت) ، ص٢٤٠

١١- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣، ص٢٨٥

١٢- الاسنوي،جمال الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت ٧٧٢هـ/١٣٧٠م) ، طبقات الشافعيه ، تح عبد الله الجبوري (بغداد ، مطبعه الارشاد ، ١٩٧١م ،ج١، ص٢٧٤، ابن العماد ، عبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري الدمشقي (ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٩م)،

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ط٢ ، بيروت ، المكتب التجاري للطباعه والنشر ، ج٥، ص١٣٢
١٣– البغدادي ، أسماعيل بن محمد (١٣٣٩هـ/١٩٢٠م) .ايضاح المكنون في أسماء الكتب والفنون .ط١ ، طهران ، المكتبه الاسلاميه ومكتبه الجعفري التبريزي ، ١٩٤٧م ، ج١ ،ص٣٦٧
١٤– السيوطي ، حسن المحاضره في أخبار مصر والقاهره .الطبعه الاولى ١٣٨٧هـ–١٩٦٧م ج١ ،ص ٦٣٩
١٥–ابن ابي اصيبعه ،موفق الدين أبو العباس أحمد الخزرجي .(ت٦٦٨هـ/١٢٧٢م)، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، تح نزار رضا (بيروت ، دار مكتبه الحياة ، ١٩٦٥م)ج١ ،ص٦٣٩
١٦– الشيرزي : عبد الرحمن بن نصر (ت٥٩٠هـ) ، نهايه الرتبه الظريفه في طلب الحسبه الشريفه، تح السيد الباز العريني ،(بيروت :بلا مط ،١٩٦٩م)،ص١٠٢
١٧– بن قيط أحلام ، لعسكري ام رابح ، الحركه العلميه في مصر خلال العصر الأيوبي (٥٦٧–٦٤٨هـ)/(١١٧١–١٢٥٠م) رساله ماجستير مقدمه الى جامعه عمار ثليجي الأغواط ،كليه العلوم الانسانيه والاسلاميه والحضاره ، ٢٠١٨م–٢٠١٩/١٤٣٩م–١٤٤٠ ،ص٦٦
١٨–كحاله ، عمر رضا ، العلوم العقليه عند العرب (دمشق : المطبعه التعاونيه ، ١٩٧٢ ، ص٦٤
١٩– ابن أبي اصيبعه ، عيون الأنباء ص٥٨٣
٢٠– البغدادي ، اسماعيل بن محمد (ت ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م) هديه العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ،ط١ (استانبول ، مطبعه وكاله المعارف ١٩٥٠م، ج١ ،ص٧٠٥
٢١– ابن خلدون ، المقدمه ج١ ،ص ٢٥١
٢٢–خالد ناجي ، ابن البيطار طبيباً، وزارة التعليم العلي والبحث العلمي ، مركز إحياء التراث العلمي العربي ،دراسات تراثية ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٨ ، ص٢٩، رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي ، البحث العلمي اساساته النظرية وممارساته العملية ،دار الفكر المعاصر – بيروت – لبنان – دمشق– سورية ، الطبعة الاولى – جمادي الآخرة ١٤٢١هـ أيلول ٢٠٠٠ م ، ج١ ،ص٩٠ ، الواسطي ، أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز ، تاريخ واسط ، تح كوركيس عواد ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ، ج١ ، ص٢٧٧.
٢٣–السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين ،(ت٩١١هـ) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاءه – مصر ، الطبعة الاولى ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م ، ٢ ج/ص٤٠٢ ، عبد الرضا سرحان ، الاسهام العربي في تطور استخدام النباتات الطبية وأثره في النهضة الطبية ، مجلة كلية الدراسات الانسانية الجامعة ، النجف الاشرف ، العدد٣، ٢٠٠٣ ، ص٣
٢٤– ناديه أحمد عبد القادر ، الحياة الفكريه في مصر خلال القرنين السادس والسابع الهجريين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين ، رساله ماجستير غير منشوره مقدمه الى معهد التأريخ العربي والتراث الفكري ، ١٤٤٦هـ/٢٠٢٤م ص١١٤–١١٥
٢٥– الاصفهاني ، عماد الدين أبو عبد الله محمد بن حامد (ت ٥٧٩هـ/١٢٠٠م)، حليه الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الفكر ،ط١، مصر ١٩٩٦، ج٩،ص١٢٣
٢٦– الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، الوافي بالوفيات ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م، ج٦،ص٤٦٠
٢٧–الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف،(ت ٣٨٧هـ/٩٩٧م)، مفاتيح العلوم ، تح إبراهيم أبياري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ١٣٤٢هـ–١٩٣٠م ، ص١١٧
٢٨– ابن خلدون، المقدمه، ج١، ص٦٥٩
٢٩– الصفدي ، الوافي ،ج٥، ص٢٨٠، ٢٢٠
٣٠–المقريزي، تقي الدين أحمد بن بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م) ، إتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمه الفاطميين الخلفاء ، تح محمد حلمي محمد أحمد ، ط٢ (القاهرة : مطبعه الأهرام التجاريه) ، ١٩٩٦م ، ج٣ ، ص١٤٨
٣١–الصفدي ،الوافي ،ج٦،ص ٣٩٠–٣٩٢
٣٢– السيوطي ،حسن المحاضرة ، ج٢ ،ص ٢٦٨
٣٣–حمد، نور كاظم، الانصار ودورهم السياسي والاداري والفكري في بلاد الاندلس حتى نهايه عصر الموحدين (٩٢–٦٣٥هـ/٧١٠–١٢٣٧م)، رسالة ماجستير غير منشوره .(جامعه البصره –كليه تربيه للبنات) ، ٢٠١٥ ، ص٢١٤
٣٤– القنوجي ، محمد صديق خان بن حسن بن علي أبن لطف الله ،أبجد العلوم ، دار ابن حزم ، ط١ (٢٠٠٢م)، ص٤٨٩
٣٥– الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ص١٤–١٥
٣٦–ابن حجر ، أحمد بن علي شهاب الدين (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، الدرر الكامنه في أعيان المائه الثامنه ، تح محمد عبد المعيد خان ، مجلس دائرة المعارف العثمانيه ، حيدر آباد ، ط٢(الهند ،١٩٧٢)ج٥،ص٢٤–٢٥
٣٧– الزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين،الطبعة: الخامسة عشر ، ٢٠٠٢ م، ج٥، ص٢٩٧

كحاله ، عمربن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني ،(ت ١٤٠٨هـ) ، معجم المؤلفين ، مكتبه المثنى ، دار إحياء التراث العلمي العربي (بيروت : د.ت) ،ج٨ص٢٢٢
٣٨- الاتروشي،شوكت عارف ، الحياة الفكريه في مصر خلال العصر الأيوبي ، دار دجله ، عمان ،ط١، ٢٠٠٧م ، ص٣٢٥-٣٢٦
٣٩- الطيباوي ، عبد اللطيف ، محاضرات في تأريخ العرب والاسلام ،(بيروت ، دار الاندلس ، ١٩٦٢م) ، ص٢٣-٢٤
٤٠- ابن أبي أصيبعه ، عيون الأنباء في طبقات الاطباء ، ص٦٨٨
٤١-بركات محمد مراد ، عبد اللطيف البغدادي عالم موسوعي وطبيب حكيم مجله حراء ، العدد ٤٤ ، ٢٠١٦ ،ص٥٠-٥٣
٤٢- مروان بن شوش ، دور الحضارة الإسلاميه في إزدهار علم الطب بمصر وبلاد الشام خلال القرنين ٦-٧هـ/ ١٢-١٤م، ص٥٥٩
٤٣- - المرجع نفسه ،ص ٥٥٩
٤٤- المقريزي ، المواعظ ،ج٢، ص٣٧٤
٤٥- ابن دقمق ،الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين ، تح : سعيد عبد الفتاح عاشور ،د.ط ، جامعه أم القرى ، السعوديه ، ١٩٨٥، ص٢٣٧
٤٦- ابن جبير،الرحله ،ص٢٢
٤٧- المقريزي ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ،ج٤، ص٢٠٩-٢١٠
٤٨- الصفدي ، ج٧، ص١١٩
٤٩- الادريسي ، العربي بن محمد ، مراعاة الخلاف عند القرافي دراسه تأصيليه تطبيقيه من كتاب ((الذخيرة)) ، مجله كليه العلوم الاسلاميه ، المجلد الثامن العدد ٢/١٥ ،١٤٣٥هـ/٢٠١٤ ،ص٦
٥٠- ابن فرحون ، إبراهيم بن علي بن محمد برهان الدين اليعمري (ات: ٧٩٩هـ)
تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة،ج١ ،ص٢٣٦
٥١- ابن ابي اصيبعه ، المصدر السابق ص٥٧٩-٥٨٠

المصادر والمراجع:

ابن ابي اصيبعه ،موفق الدين أبو العباس أحمد الخزرجي ،(ت٦٦٨هـ/١٢٧٢م)، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، تح نزار رضا (بيروت ، دار مكتبه الحياة ، ١٩٦٥م)
ابن العماد ، عبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري الدمشقي (ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٩م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ط٢ ، بيروت ، المكتب التجاري للطباعه والنشر
بن حجر ، أحمد بن علي شهاب الدين (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، الدرر الكامنه في أعيان المائه الثامنه ، تح محمد عبد المعيد خان ، مجلس دائرة المعارف العثمانيه ، حيدر آباد ، ط٢(الهند ،١٩٧٢)
ابن خلدون ، أبو زيد عبد الر حمن بن محمد المغربي (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م) العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، بيروت ، مؤسسه الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٧١م
ابن دقمق ،الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين ، تح : سعيد عبد الفتاح عاشور ،د.ط ، جامعه أم القرى ، السعوديه ، ١٩٨٥
ابن فرحون ، إبراهيم بن علي بن محمد برهان الدين اليعمري (ات: ٧٩٩هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة،عام النشر: ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١
الاتروشي،شوكت عارف ، الحياة الفكريه في مصر خلال العصر الأيوبي ، دار دجله ، عمان ،ط١، ٢٠٠٧م
الادريسي ، العربي بن محمد ، مراعاة الخلاف عند القرافي دراسه تأصيليه تطبيقيه من كتاب ((الذخيرة)) ، مجله كليه العلوم الاسلاميه ، المجلد الثامن العدد ٢/١٥ ،١٤٣٥هـ/٢٠١٤ ،
أسمت غنيم ، الدوله الأيوبيه والصليبيون ، دار المعرفه الجامعيه ، ١٩٩٠
الاسنوي،جمال الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت ٧٧٢هـ/١٣٧٠م) ، طبقات الشافعيه ، تح عبد الله الجبوري (بغداد ، مطبعه الارشاد ، ١٩٧١م
الاصفهاني ، عماد الدين أبو عبد الله محمد بن حامد (ت ٥٧٩هـ/١٢٠٠م)، حليه الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار الفكر ،ط١، مصر ١٩٩٦
بدوي ، أحمد ، الحياه العقليه في عصر الحروب الصليبيه بمصر وبلاد الشام (القاهرة ، مكتبه النهضه ، مصر ١٩٥٢م
بركات محمد مراد ، عبد اللطيف البغدادي عالم موسوعي وطبيب حكيم مجله حراء ، العدد ٤٤ ، ٢٠١٦م

البغدادي ، أسماعيل بن محمد (١٣٣٩هـ/١٩٢٠م) ،ايضاح المكنون في أسماء الكتب والفنون ،ط١، طهران ، المكتبه الاسلاميه ومكتبه الجعفري التبريزي ، ١٩٤٧م
البغدادي ، اسماعيل بن محمد (ت ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م) هديه العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ،ط١(استانبول ، مطبعه وكاله المعارف ١٩٥٠م
بن قيط أحلام ، لعسكري ام رابح ، الحركه العلميه في مصر خلال العصر الأيوبي (٥٦٧-٦٤٨هـ)/(١١٧١-١٢٥٠م) رساله ماجستير مقدمه الى جامعه عمار ثليجي الأغواط ،كليه العلوم الانسانيه والاسلاميه والحضاره ،٢٠١٨م-٢٠١٩/١٤٣٩م-١٤٤٠
حسن براهيم حسن ، تأريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مصر ،(مكتبه النهضه المصريه : القاهره ،ط١٥١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)
حمد ، نور كاظم ، الانصار ودورهم السياسي والاداري والفكري في بلاد الاندلس حتى نهايه عصر الموحدين (٩٢-٦٣٥هـ/٧١٠-١٢٣٧م)، رسالة ماجستير غير منشوره ،(جامعه البصره-كليه تربيه للبنات) ، ٢٠١٥
خالدناجي ،ابن البيطار طبيباً ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،مركز إحياء التراث العلمي العربي ،دراسات تراثية ،مطبعة التعليم العالي ،١٩٨٨
الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف ،(ت ٣٨٧هـ/٩٩٧م)، مفاتيح العلوم ، تح إبراهيم أبياري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ١٣٤٢هـ-١٩٣٠م
الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن قايماز(ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير اعلام النبلاء، تح محمد بن عبادي بن عبد الحليم ، القاهرة ، مكتبه الصفا ٢٠٠٣م
رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي ، البحث العلمي اساساته النظرية وممارساته العملية ،دار الفكر المعاصر - بيروت - لبنان - دمشق- سورية ، الطبعة الاولى - جمادي الآخرة ١٤٢١هـ أيلول ٢٠٠٠ م
الرحيم ، عبد الحسين مهدي ،تاريخ الحضارة الاسلاميه ، (طرابلس : الجامعه المفتوحه ، ١٩٩٥م
الزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين،الطبعة: الخامسة عشر ، ٢٠٠٢ م
سعاد حطاب ، العلوم النقليه والعقليه في المغرب الأوسط ، أطروحه دكتوراه شلف جوان ٢٠١٧
السيوطي ، حسن المحاضره في أخبار مصر والقاهره ،الطبعه الاولى ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م
السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين ،(ت٩١١هـ) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاءه - مصر ، الطبعة الاولى ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م
الشيرزي : عبد الرحمن بن نصر (ت٥٩٠هـ) ، نهايه الرتبه الظريفه في طلب الحسبه الشريفه، تح السيد الباز العريني ،(بيروت :بلا مط ،١٩٦٩م)،
الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، الوافي بالوفيات ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م
الطباوي ، عبد اللطيف ، محاضرات في تأريخ العرب والاسلام ،(بيروت ، دار الاندلس ، ١٩٦٢م)
عبد الرضا سرحان ، الاسهام العربي في تطور أستخدام النباتات الطبية وأثره في النهضة الطبية ، مجلة كلية الدراسات الانسانية الجامعة ، النجف الاشرف ، العدد٣، ٢٠٠٣
الفارابي ، أبي نصر محمد بن محمد (ت٣٣٩هـ/٩٥٠م) ، إحصاء العلوم ، تح عثمان محمد أمين ، مطبعه السعاده ، ١٩٣١ .
القفطي ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ) إخبار العلماء بأخبار الحكماء ،ط٣ (بيروت : دار الآثار للطباعه والنشر ، بلا ت) ،
القنوجي ، محمد صديق خان بن حسن بن علي أبن لطف الله ،أبجد العلوم ، دار أبن حزم ، ط١ (٢٠٠٢م)
كحاله ، عمر رضا ، العلوم العقليه عند العرب (دمشق : المطبعه التعاونيه ، ١٩٧٢
كحاله ، عمربن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني ،(ت ١٤٠٨هـ) ، معجم المؤلفين ، مكتبه المثنى ، دار إحياء التراث العلمي العربي (بيروت : د.ت)
مروان بن شوش ، دور الحضارة الإسلاميه في إزدهار علم الطب بمصر وبلاد الشام خلال القرنين ٦-٧هـ/ ١٢-١٤م
المقريزي، تقي الدين أحمد بن بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م) ، إتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمه الفاطميين الخلفاء ، تح محمد حلمي محمد أحمد ، ط٢ (القاهرة : مطبعه الأهرام التجاريه) ، ١٩٩٦م
ناديه أحمد عبد القادر ، الحياة الفكريه في مصر خلال القرنين السادس والسابع الهجريين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين ، رساله ماجستير غير منشوره مقدمه الى معهد التأريخ العربي والتراث الفكري ، ١٤٤٦هـ/٢٠٢٤م
نيل دي ماكنزي ، القاهره الأيوبيه دراسه طبو غرافيه ، ترجمه عثمان مصطفى عثمان ، المجلس الاعلى للثقافه ، الطبعه الاولى ،القاهره ٢٠٠٧ ،
الواسطي ، أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز ، تاريخ واسط ، تح كوركيس عواد ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon